

وقد اعتادت النية في وقت الحرب الكونية سنة ١٩١٧ احد الادباء القوميين الاستاذ الجليل ﴿حمزة فتح الله﴾ كان في مصر ممثلاً للغة العربية بنظارة المعارف العمومية . توفي ضريراً وله تأليف شتى بالثر والنظم ونشر في جرائد الاسكندرية المقالات المتعددة وكان يجب ان يوصف كلامه بالالفاظ القريبة دلالة على سعة معارفه بمفردات اللغة . ودونك مثلاً من بعض رسائله في الشوق

«ولاي أما الشوق الى رويتك فتشيد وتسل فرأدك عن صديق هم ، ووذ صيم ، وخاله لا يزيدك تاقب الملوين وتألث التيرين إلا وثوقاً في العرى ، وإحكاماً في البناء ، ونقاء في النراس ، وتشيدياً في الدعائم . ولا يظن سيدي ان عدم ازدياري ساحت الشريفة ، واجنلائي طلعت المتينة ، لتعاضد او تقصير ، فان لي في ذلك ممدرة انتضت الناخبر ، والسيد الطال الله بقاؤه أجدر من قبل ممدرة مديني . . . وبعد فرجاني من مقامكم السامي ان لا تكون ممدرتي عائقاً لكم عن زيارتي فلکم میناً طوتسونيها ولكم فيها فضل الیداءة وعلی ذوام الشكران والسلام»

هذا مجمل ما وقفنا عليه من اخبار ادباء مصر في هذه الحلقة الثانية الى اواخر

(له بقية)

الحرب الكونية

مطبوعات شرقية جديدة

Arens (Bernard) s. j. : HANDBUCH DER KATH. MISSIONEN, 2^{de} éd. complètement retravaillée avec 101 tables de statistiques et un graphique, gr. in-8°, XX-330 pp. 1925, Freiburg i Breisgau, Herder et Co, Prix 26 Marks

دليل الرسائل الكاثوليكية

ان ترقى الرسائل الكاثوليكية الدائم في كل اقطار المعمور دعا حضرة الاب أرنس اليسوعي الى اعادة كتابه الشهير في هذا الموضوع مع انه طبع حديثاً . وها هوذا قد زاد على طبعه الاولي مئة صفحة وزينها باللوائح والاحصاءات الرسمية وكل المعلومات التي من شأنها ان توقف القراء على اعمال المرسلين في سائر المعمور . ويا ليت ينقل هذا الكتاب المشحون بالفوائد المدققة من اللاتينية الى اللاتينية لعم فوائده العالم الكاثوليكي باجمعه

ج . ل

النِّبَات في الدين والاجتماع والادب والتاريخ

للاستاذ الشيخ عبد القادر المغربي

الجزء الأول. القائمة ١٣٤٣. المطبعة السنّية (ص ٢٨٧)

هذه ٤٢ مقالة مما جادت به قريحته احد اساتذة الشام المعدودين الشيخ عبد القادر المغربي. وقد عالج جنبه مواضع شتى من دين واجتماع وادب وتاريخ. وقد وجدناه غالباً متصفاً معتدلاً ذا علم وذوق. وكثير من هذه المقالات مدارها على الاسلام ودينه وآدابه فسرنا ان جنبه يعرض خواطره دون تطرف ومع حب لدينه يفر عن التعصب الذمى. وربما لا يوافقنا على بعض آرائه قوم من ارباب دينه كقوله مثلاً عن ترجمة القرآن من العربية الى سواها (ص ١٠٨) وعن الخلافة (٢٩٦). أما ما كتبه عن الزواج في عرف بعض الكبة النصارى فهو لا يستحق اعتباراً لان هؤلاء الكبة ليسوا على الدين من شيء. فهم نصارى بالاسم فقط فلا تستحق آراؤهم ادنى اعتبار كما لا يعتبر جنب الشيخ ككلم صادق. من لا يوثق بطله ودينه ل. ش

Dolger (Dr Fr.): SOL SALUTIS. Gebet u. Gesang in christl. Altertum. 2^{te} Auflage, gr. 8°, XI-445 mit 2 Tafeln in Lichtdruck, Münster i. W. 1925 Aschendorfsche Verlagsbuchhand. Prix 17, 25.M.

بحث في تسمية الكنيسة «يا شمس الخلاص»

في الكنيسة اللاتينية في فرض الصبح لزمان الصوم الكبير تسمية اولها (O. Sol Salutis) «يا شمس الخلاص» يتعلق عليها مسألة كثيرة ما بحث فيها الكنيسة وهي اتخاذ النصارى في صلاتهم ومعايذهم قبلة الشرق كرمز الى السيد المسيح. فاراد البعض ان المسيحيين اخذوا هذه المادة من الوثنيين الذين كانوا يمدون الشمس قبل المسيح وقال غيرهم ان الكنيسة هي التي وضعت لابنائها جهة الشرق كقبابهم. أما مؤلف هذا الكتاب فرأيه ان الكنيسة كانت اذا رأت هذه المادة جارية في بعض البلاد حفظتها وحوكتها عن معناها الوثني الى صورة مسيحية لان للمسيح يدعى شمس

العدل والنور الآتي الى هذا العالم ويلقب باسم الشرق. أما البلاد الجاهلة لتلك العادة فهي ادخلتها فيها. ولم تزل حتى اليوم جارية عليها على قدر الامكان في ابنتنا. الهياكل لاسياً في الكنائس الشرقية للتوجه الى الشرق. وما لا يُنكر ان النصارى لم يأخذوا القبلة الى الشرق من اليهود الذين كانت قبلتهم هيكل اورشليم الذي خرب في القرن الاول للنصرانية
اللاب ي. ديلنيسفر

Gatterer (Michel) S. J. : Annus Liturgicus cum introductione in disciplinam liturgicam, Ed. 4^a emendata, Innsbruck, F. Rauch, 1924

السنة الطقسية

للطقوس الكنسية شأن كبير في الحياة المسيحية ولذلك قد تعددت التأليف الطقسية في عهدنا. وكتاب السنة الطقسية للاب غاترد اليسوعي قد راجح خصوصاً رواجاً عظيماً حتى اعيد طبعه اليوم للمرة الرابعة وهو يتناول كل المواد الطقسية التي يطلبها الكهنة وارباب المدارس الاكليريكية وذلك في قسيتها الكبيرين النظري والعملي فيعد ذكره لاصول الطقوس وقوانينها ينتقل الى الاعياد الثابتة والمتنقلة ويبين تاريخها وخواصها ليدرك المؤمنون معانيها ويذوقوا محاسنها ج. ل.

Eduard Meyer: Die ältere Chronologie Babylonien, Assyriens und Aegyptens. Nachtrag zum 1^{sten} Bande der Geschichte des Altertums. Stuttgart, Cotta, 1925, 11-70 pp., 8°

تاريخ البابليين والاشوريين والمرجع المتقدم

للمستشرق الالماني الشهير ادورد ماير تاريخ قديم بلغ جزؤه الاول الطبعة الثالثة سنة ١٩١٣. واذا لا يعلم أيسح له الزمان بتجديده واحلاجه تدارك الامر بهذا الملحق الذي ضمنه تاريخ ملوك الشرق وتوالي سني ملكهم مكملاً ما نقص في الجزء المذكور ومصلحاً ما وقع فيه من النلط. والقسم الاخرى من هذا الملحق اوله وفيه تاريخ سلالات بابل واشور الملكية احاجه وكتاه استاذاً الى الآثار المدينة التي نشرها علماء اوربة واميركة ولاسيما ما اكتشفه الالمان في حفريات اشور التي واصارها في ارائل الحرب الكونية ثم نشرها في هذه السنين الاخيرة فهذه الآثار

التي يطول تعدادها قد كشفت القباط عن امور كثيرة من اخبار بلاد الكلدان وما بين النهرين واشور والممالك الحثية وعن اصل كل دولة وسلالاتها المختلفة الى نحو السنة ١٥٠٠ قبل المسيح . فان جدول ملوك اشور يرتقي الى الالف الثالث قبل الميلاد . وفي سلسلة ملوك بابل قد نُظمت اسما ملوك معدودين بين اساطير القديما . قبل الطرفان وبعده كُتُوز وجلجامش . أما القسم الثاني الذي يبحث فيه الدكتور ماير عن تاريخ الدول المصرية فانه يعتقد فيه آراء الدكتور بورخرت الذي زعم ان السجلات المصرية الفسنة اقدم مما روى الدكتور ماير نحو السنة ١٦٠٠ ق م . وهذه مائل دقيقة يصعب حلها . وعلى كل حال ما كنا ننتظر من الدكتور ماير ان يقدم مبادئ الحضارة المصرية على الحضارة الاشرقية وادعينا قوله بان الكلدان لم يأخذوا فقط من المصريين استعمال الاسطوانات كختم بل اصل كتابتهم ايضاً . فتدري كم هي عويصة هذه المسائل الرقيقة بالقدم

الاب سبستيان وترثال

H. Lehner: Orientalische Mysterienkulte in roemischen Rheinland. «Bonner Jahrbücher», 129. 1925, pp. 36-91.

الديانات السرية الشرقية في اقطار الرين ازومية

هذا درس مهم لتاريخ الديانات الشرقية وتفردها في الاديان الغربية على عهد الرومان . فان مؤلفه لهنر كاتب اسرار جمعية محبي آثار اقطار الرين والاساذ في جامعة بون شر في اعمال جمعية محاضرة كان القاها سنة ١٩٢٤ . ضيفاً اليها عدة معلومات عن الاديان السرية الشرقية التي راجت في تلك البلاد مستنداً الى ما يعرف من الكتابات الحجرية وغيرها الى يومنا عن هذا الموضوع . وقد اصطنع لها جدولاً مدققاً في ٢٣ صفحة يبلغ ٣٠٩ اعداد . ومن المعلوم ان اهل الشرق قبل تاريخ الميلاد سكنوا لغايات شتى بلاد الغرب وقد زاد عددهم بعد الفتح الروماني على حسب الظروف . وقد كثر ايضاً بينهم الجنود الشرقيون حتى الضباط وذلك خصوصاً منذ القرن الثاني بعد المسيح كانوا يكتبون في جيوش رومية ويسكنون اقاليمها فيميشون مدة فيها وربما ماتوا هناك . فلا عجب انهم ابقوا في بلاد الغرب آثاراً من اديانهم . لا بل كانوا باختلاطهم مع الجنود الغربيين يربحونهم لتلك الاديان وبممارسة طقوسها السرية حتى اصبحت اديان الغرب مزيجاً من اديان الشرق والغرب . فالاساذ لهنر

خصّ الجائز من هذا القبيل بلاد جرمانية الغربية وبلجكا وهولندا وسويسرة الغربية والازراس فيستيري الاديان الشرقية وآثارها في تلك البلاد وخصوصاً ديانة قبائل (الوالدة الكبرى) واتيس الفرجية. وما بأونة القبادوقية وسيرايس وايزيس ثم اديان سورية كجروثير الدولينخاني وجروثير البلبي واديان ميثرا وسبازيوس والبطل الخيال التراقي الخ. واستنتج من ذلك ان الاديان الشرقية دقت نوعان الاديان الشائعة في جهات الرين با اوجت اليها من ذكر عالم آخر كانت تلك الاديان تصرّح به في اسرارها. وبما توافق عليه الاستاذ لهر ان الصرائية لم تمتد شيئاً من هذه الديانات الباطلة. وسنورد ان شاء الله الى هذا البحث في مجرعة الآثار الشرقية (MUSJ) الاب سبتيان رزفان

Willy Theiler. Doc. phil.: Zur Geschichte d. teleologischen Naturbetrachtung bis auf Aristoteles. Gr. 8°, IX-104 pp. 1925, Orelli Füssli., Zürich u. Leipzig

غاية الكائنات النهائية في العالم الطبيعي

هذه بحث فيلسوفي دقيق عاجل العلماء منذ عهد ارسطاطاليس الذي خصّ هذا المطلب بنظره. فوُلد هذا الكتاب يبحث عن فكر ارسطو وكيف أتصل اليه بعد الفلاسفة الذين سبقوه كانا كساغوراس وديوجانس الايولوني وكينرفون وانلاطون فائس واثبته بعدهم نصار تعليمة من هذا الوجه كدستور الفلاسفة الذين اتوا بعده. وهو يشرح ذلك بكلام واسع الا انه منلق عريض في بعض الامكنة لا ادخل فيه من الالفاظ اليونانية ومزجها بتنه الاب يوسف ديانسيفر

PALESTINE MUSEUM OF ANTIQUITIES. Guide of the Exhibition of Moslem Heraldry in Palestine. The Departement of Antiquities Jerusalem., 1926, 8 pp. in-8°

متحف تاديات فلسطين - الملائم الشعارية الاسلامية

الدكتور ماير (L. A. Mayer) نظّم في القدس الشريف متحفاً خاصاً بالاماديات الفلسطينية. وقد افرز قسماً منه فعرض فيه ما يُعرف للدول الاسلامية في فلسطين من الملائم الشعارية ووضّف الملائم المذكورة قلماً عني به المستشرقون فالدكتور ماير

يُمد في ذلك كتاباً خاصاً أراد ان يتوجه به في المقالة الحاضرة التي وقفنا عليها فاستحسننا مضامينها. وفي متحف عاديّات مصر غرفة بُجمت فيها تلك العلام الشعارية المرقومة على خزفيات القطاط

Romolo Tritoni: Come va risolta la questione dei Luoghi Santi. 1 vol. in-16, 1925, Roma, Edizione della « Rassegna Italiana », Prix, 15 liras

كيفية يُجمل شكل الاراضي المقدسة

سبق. وولف هذا الكتاب فوضع تأليفاً في مسألة الصهيونية في فلسطين وارضع مشاكالها السياسية. وها هو ذا يعالج موضوعاً آخر اعظم متناً اعني مسألة الاراضي المقدسة التي لم تزل منذ عهد الصليبيين تشغل افكار المسيحيين وبنيها اعانت فرنسا وانكلترة الحرب ضد رسيّة. فينتسج الزائف تاريخ حماية الاراضي المقدسة في عهد الانتداب الانكليزي الحاضر ويبين ان هذا الشكل لا يتطاع حلّه إلا بان تجمل الاراضي المقدسة تحت مراقبة سائر الدول ويؤيد رأيه ببراهين مقنعة

Ludwig Preiss u. Paul Rohrbach: PALAESTINA UND DAS OSTJORDANLAND. vol. in folio de 210 reproductions grand format et 21 en couleurs, 1925 Stuttgart, Verlag Julius Hoffmann. Prix relié 28. Marks

فلسطين وبلاد ما وراء الاردن

قليلة هي الكتب الباقية عن هذا التأليف الذي وضعه احد سياح الالمان في فلسطين وفي ما وراء الاردن في ربيع سنة ١٩٢٥ فتجول في تلك الانحاء تارة مشياً وتارة على سنام الجبال او راكباً الاوثوموبيل فاخذ رسومها الفوتوغرافية بقطع كبير ٣٢x١٨ فنذرهما في هذا الكتاب الذي يأخذ بجماع الابصار لحسنه. ومع هذه التعاون الطيبة نصوص وشرح مقننة لاحد الالمان الذي استوطن زمناً تلك الجهات فجاء الكتاب في كلاسسيته تحفة نادرة تزدان بها معاهد الخاصة ج. ل

VICTORIA AND ALBERT MUSEUM, DEPARTMENT OF TEXTILES. Catalogue of Muhammadan textiles of the Medieval period by A. Kendrick. 1 vol., 4th ill. Prix 3 sh. London, the Board of Education, 1924

قننة المنوجات الاسلامية في القرون الوسطى

في متحف لندن الذي انشأته المالكة فكتوريا وزوجها الامير البرعرضت

ضروب المنوجات الراقية الى القرون الوسطى . فالستر فندريك الذي كان وصف سابقاً في ثلاثة مجلدات منسوجات مصر اليونانية والرومانية قد اضاف اليها حديثاً قائمة المنوجات الاسلامية في القرون الوسطى بادناً بالمنسوجات المصرية الشاملة مصر وسورية ثم لجمعها بوصف منسوجات الاسلام في صقلية واسبانية والصين

Un apostolat social et religieux : PAUL LEROLLE. souvenir d'un ami, par Paul Blanchemain. 1 vol., 8°, 1925, Paris, Libr. de Gi-gord

رسول الهيئة الاجتماعية والدين

في ٢٦ ت ١ سنة ١٩١٢ استأثر الله بحياة احد رجال باريس المعدودين الروسي لودول مندوب باريس ومشار بلديتها الذي مدته ستين طوال جاهد اطيح جهاد في سبيل السلام العام تحت راية الدين فخدم العلة خدماً قيدهم بجهته . فلم يشاء احد اصدقائه المسيو بلاشمان ان يضع ذكر هذا الرجل العظيم فألف ترجمته وعدد مناقبه واطراً فضائله المسيحية والاجتماعية التي ميّزته بين اهل وطنه . وقد نقل كثيراً من اقواله ولعلّه بالغ في ما رواه منها . وفي صدر الكتاب صورة صاحب الترجمة تاريخها ١٩١٩ والصواب ١٩١٢ ج.ل

B. Burton: Meine Wahlfahrt nach Medina und Mekka — Wege zum Wissen, n° 13, 1 vol. in-16, Verlag Ullstein, Berlin, s. d

حجتي الى المدينة والى مكة

في السنة ١٨٥٣ رحل الى المدينة والى مكة الانكليزي ريشرد برتون الضابط في جيش الهند فدخلها متكرراً ثم نشر اخبار رحلته بالانكليزية . كانت وفاته سنة ١٨٩٠ وهو متصل لدولته في تريبته . والكتاب المذكور آنفاً هو ترجمة رحلته الى اللغة الالمانية باختصار كبير الاب. ه. لامنس

LA REVUE ECONOMIQUE INTERNATIONALE, n° de Juillet 1925

نشرت مجلة الاقتصاد: الدواية التي تطبع في بروكسل ثلاث مقالات مهتة عن بلاد تركية والشام: الاولى تبحث عن ديون تركية العمومية لاساذ ائينة اندره

انديادس . والثانية عن سكك تركية الحديدية لمدير شركة السكك الحديدية في بلجيكا الميسر ليونل فير . والثالثة لاساذ جامعة كاين (Caen) جورج فيل في ترقي بلاد الشام سياسياً واقتصادياً وادبياً كتبها عن السنتين ١٩٢٣ و١٩٢٤ اذ تجرّول في اطرافنا . ولعلّهُ كان رأى امورنا على غير هذه الصورة الراقية لو زارنا في السنة الماضية ونحن ننظر ما ستقوله جماعة الامم قريباً عن احوالنا

G. J. Gignoux et F. F. Legueu: Le bureau de rêveries. 1 vol., in-12, Paris. B. Grasset, 1925, Prix 9 ₪

سكتب الاحلام

انّ الازمة المالية التي صادت اليها فرنسا في هذه الأيام يهبط قيمة الفرنك دعا بعض الباحثين الى ذكر حوادث تاريخية سابقة ارتبكت بها فرنسا قاصيت بضربات أليمة . والكتاب المذكور هنا احتوى في ذلك درسا مهماً عما كابدته فرنسا في الربع الأول من القرن الثامن عشر اأ تولى الصراف لاور (Law) تدبير المالية العمومية واصدر الاوراق المالية بمدد وافر اسقط قيمتها وكان السبب لانفلاسه وسوء احوال المالية في فرنسا . وفي هذا الكتاب تفاصيل عن ذلك الحادث كانت الى يومنا مجهولة . ثم انتقل موئلهُ الى المقابلة بين حالة فرنسا الحاضرة وحالتها في تلك الأيام المشنومة والسبب في الحالتين واحد وهو سوء تدبير المالية ولعلّ الحالة الحاضرة اسوأ ايضاً لتلاعب ايدي كثيرة

Curnonsky et Bienstock: LE MUSÉE DES ERREURS ou le français tel qu'on le parle, 1925, Paris, Albin Michel. Prix, 9 ₪

مرض الاغلاط في اللغة الفرنسية الحاضرة

غاية مؤلفي هذا الكتاب ان يبينوا كيف تتحوّل اللغة الفرنسية النصحى كل يوم الى لغة فاسدة بنحو عدد الكتبة الذين لا يُحسّون اصولها وقد اثبتنا في تأليفهما فصلاً لمدّة كتبة انتقدها لفتناً ومعنى وبيننا شططها . وبذلك نبها افكار الادباء لتلافى هذا الخلل لأنّ اللغة الفرنسية حواصها التي باعتهما بين لغات الدول رتبة ممتازة

A. François-Poncet: *Reflexions d'un républicain moderne.* 1 vol. in-16, Paris, Bernard Grasset, 1923, Prix 5 f^s

خواطر لجمهوري مصري

إن بين انصار الجمهورية في فرنسا رجالاً متصفين يتأزرون مما يرون في الحكومة من التحزبات كأن الوطن ينحصر في قسم واحد من اثنائه ولا يمتهم جميعاً .
ومؤلف هذا الكتاب يتأسف على تطرف الجمهورية في وطنه التي يجاربتها للدين
تفني حرية الجمهوريات الصادقة التي تمنح الحرية للجميع دون تمييز . على أنسا
رأيانه يتجاوز الحدود في ختام كتابه اذ يحض مواطنيه على محبة وطنهم لان الوطن
على قوله « هو دينهم و سرهم » (كذا)

ج. ل

BULLETIN ANNUEL de la Faculté Française de Médecine et de Pharmacie de Beyrouth. Année scolaire, 1924-1925, pp. 96.

الثرة السنوية لمكتب الطب والصيدلة الفرناوي

هذه السنة الثالثة والاربعون للمكتب الفرناوي الطبي والصيدلي . نتقل عن
نشرته الرسمية الجديدة ما يأتي : كان عدد عمدة المكتب مع مساعديه ٣٠ : وعدد
طلبة الطب ١١٢ والصيدلة ٢٦ وطب الاسنان ٤٥ وطالبات التوليد ١٢ . وقد بلغ
الذين تروا الاجازة القانونية في السنة المدرسية ١٩٢٤-١٩٢٥ من طلبة الطب ٢٢
طالباً ومن الصيدلة ٥ ومن طبابة الاسنان ١٠ ومن فن التوليد ٨ مجموع الطلبة ٢٠٠
وقانني الاجازات ٤٥ . وقد دخل مستشفى المكتب الطبي ٥٩٢ عليلاً . وبلغ عدد
المترصفين ١١٦٣٢ والعملات الطبية ١٤٨ وعملات العيون ٢٤٦ والآذان والحنجرة
١٠٧ دخل دار التوليد ٤٣٩ امرأة وعولج من الكلب في السنة ١٩٢٤ ١٠٤ اشخاص
وفي السنة ١٩٢٥ ١٥٠ شخصاً ولم يميت احد من المالحين . بلغ عدد ما حلل في المكتب
البكتريولوجي ١٠٤٣ تحليلاً وفي المكتب الكيموي ١٠٦١ . وقد نال كثيرون من
اللاذعة والطلبة امتيازات شرفية من الدولة الفرناوية ومن غيرها يطول تعدادها .
ونشر كثيرون نشرات طبية

ل. ش